

(القرار رقم ٢ لعام ١٤٣٨هـ)

الصادر من لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية

بشأن اعتراض شركة (أ)

برقم (١٩) لعام ١٤٣٣هـ

على ربط الهيئة العامة للزكاة والدخل لعام ٢٠٠٨م

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

ففي يوم الأربعاء ١٤٣٨/٠١/٤هـ انعقدت لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية بالدمام بمقرها بفرع الهيئة العامة للزكاة والدخل بالدمام المشكلة على النحو التالي:

- |                 |          |
|-----------------|----------|
| ١. الدكتور..... | رئيسًا   |
| ٢. الدكتور..... | نائبًا   |
| ٣. الدكتور..... | عضوًا    |
| ٤. الدكتور..... | عضوًا    |
| ٥. الأستاذ..... | عضوًا    |
| ٦. الأستاذ..... | سكرتيرًا |

وقد حضر جلسة الاستماع الأولى بتاريخ ١٤٣٧/٠٦/٢٠هـ، و..... و.....، وحضر جلسة الاستماع الثانية بتاريخ ١٤٣٧/١٠/٢٢هـ، و..... و.....، وحضر جلسة الاستماع الثالثة بتاريخ ١٤٣٧/١٢/٢٤هـ، و..... و..... ممثلين عن الهيئة ولم يحضر المكلف أو من يمثله نظامًا في جميع الجلسات، للنظر في الاعتراض المقدم من المكلف/ شركة (أ) على الربط الزكوي الذي أجرته الهيئة العامة للزكاة والدخل على المكلف لعام ٢٠٠٨م.

**ويعترض المكلف على:**

- توزيعات الأرباح.

وقد ناقشت اللجنة الاعتراض المرفوع إليها بموجب خطاب سعادة مدير عام الهيئة العامة للزكاة والدخل رقم ١٤٣٣/١٦/٦١٦٢ وتاريخ ١٤٣٣/١٠/١٨ على النحو الآتي:

**أولاً: الناحية الشكلية:**

أبلغت الهيئة المكلف بالربط الزكوي لعام ٢٠٠٨م بخطابها رقم ٣/٣٣٧٧ وتاريخ ١٤٣٢/٠٥/٢٠هـ، وقد اعترض المكلف على هذا الربط بخطابه المقيّد لدى الهيئة برقم ٣/٩٧٧١ وتاريخ ١٤٣٢/٠٧/١٨هـ، وبذلك يكون الاعتراض مقبوعاً من الناحية الشكلية لتقديمه خلال الأجل المحدد بستين يوماً من تاريخ البلاغ بالربط الزكوي وفقاً للمادة الأولى من القرار الوزاري المعدل رقم ٩٦١/٣٢ وتاريخ ١٤١٨/٤/٢٢هـ.

## ثانيًا: الوقائع:

عقدت اللجنة جلسة استماع بتاريخ ١٤٣٧/٠٦/٢٠ هـ وتم إبلاغ المكلف بالموعد ب خطاب اللجنة رقم ٧٥/٥٠٠ وتاريخ ١٤٣٧/٠٤/٣٠ هـ، وقد حضر في هذه الجلسة ممثلو الهيئة ولم يحضر المكلف أو من يمثله نظامًا، وحددت اللجنة موعدًا آخر لنظر القضية بتاريخ ١٤٣٧/١٠/٢٢ هـ وتم إبلاغ المكلف بالموعد ب خطاب اللجنة رقم ١٢٨/٥٠٠ وتاريخ ١٤٣٧/٠٩/١٥ هـ المتضمن أنه في حال عدم حضوره أو من يمثله سوف تبت اللجنة في القضية، وقد حضر ممثلو الهيئة ولم يحضر المكلف أو من يمثله نظامًا، وحددت اللجنة موعدًا آخر لنظر القضية بتاريخ ١٤٣٧/١٢/٢٤ هـ وتم إبلاغ المكلف بالموعد ب خطاب اللجنة رقم ١٦٦/٥٠٠ وتاريخ ١٤٣٧/١١/٠٨ هـ عن طريق عنوانه الوطني المتضمن أنه في حال عدم حضوره أو من يمثله سوف تبت اللجنة في القضية، وقد حضر ممثلو الهيئة ولم يحضر المكلف أو من يمثله نظامًا، وبذلك يكون المكلف قد فوت على نفسه فرصة الدفاع، وعليه ارتأت اللجنة الاستمرار بنظر القضية والبت فيها من خلال ما توافر لديها من مستندات بملف القضية.

## ثالثًا: الناحية الموضوعية:

- توزيعات الأرباح.

### أ - وجهة نظر المكلف:

" بشأن الربط الزكوي المعدل لشركة (أ) للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨، والذي تطالب فيه المصلحة أن تقوم الشركة بدفع الزكاة البالغه ٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي طبقًا للربط الزكوي المعدل، نود إفادة سعادتكم بما يلي:

إن توزيعات الأرباح عن عام ٢٠٠٨م والتي لم تقم المصلحة بالأخذ بها لا تمثل توزيعات عن الأرباح المحققة خلال عام ٢٠٠٨م وإنما توزيعات من الأرباح المستبقة في ٢٠٠٨/١/١ وأن بيان حقوق الملكية العائدة لحملة الأسهم المرفق بالقوائم المالية للشركة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨ (مرفق صورة عنه) يوضح أن رصيد الأرباح المستبقة في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧ بلغ ٨٩,٢٩٥,٨١٠ ريالاً سعودية، وأن مبلغ التوزيعات التي قامت الشركة بإجرائها خلال عام ٢٠٠٨م بلغت ٤٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي. كما هو موضح في إيضاح ١٤ بالقوائم المالية المرفقة فإن توزيعات الأرباح تتمثل في توزيعات أرباح نهائية عن عام ٢٠٠٧ بمبلغ ٢٢,٥ مليون ريال سعودي وأرباح أولية (مرطبة) عن النصف الأول لعام ٢٠٠٨م بمبلغ ٢٠ مليون ريال سعودي تم دفعها خلال عام ٢٠٠٨، وتجدون مرفقًا بطيه صورة من قائمة التدفقات النقدية التي يتضح منها أن الأرباح الموزعة المدفوعة خلال السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م بلغت ٤٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي وليس فقط ٢٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي.

نرفق لكم صورة من محضر اجتماع مجلس الإدارة المؤرخ في ١٤٢٩/٧/٥ الموافق ٢٠٠٨/٧/٨م والذي يقضي بتوزيع أرباح مرطبة عن النصف الأول لعام ٢٠٠٨م بمبلغ ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي على أن تكون أحقية الأرباح النصفية للمساهمين المسجلين بسجل الشركة يوم ٢٠٠٨/٠٦/٣٠ وعلى أن يبدأ صرف الأرباح المقرر توزيعها اعتبارًا من ٢٠٠٨/٠٧/١٥م.

نرفق لكم بطيه صورة من محضر اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة (أ) والمنعقدة في ١٤٣٠/٠٣/٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩/٠٣/١٧ والتي تنص المادة الرابعة فيه على الموافقة على توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح عن العام المالي ٢٠٠٨ بنسبة ١٤ من رأس المال وبواقع ١,٤٠ هلة للسهم علمًا أنه تم توزيع ٠,٨٠ هلة للسهم دفعة مقدمة كأرباح النصف الأول من عام ٢٠٠٨م أي ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي (٢٥,٠٠٠,٠٠٠ سهم × ٠,٨٠ ريال).

نرفق لكم بطيه صورًا من التحويلات البنكية والشيكات الصادرة لمصلحة المساهمين بقيمة التوزيعات البالغة ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي الصادر بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٩م أي قبل انتهاء السنة المالية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م مع بيان لهذه التوزيعات.

نود الإشارة إلى تاريخ خطابنا أعلاه هو قبل ١٤٣٢/٠٧/١٧ أي خلال ٦٠ يومًا من تاريخ خطاب الاعتراض المؤرخ في ١٤٣٢/٠٥/٢٠ وبذلك يكون قد تم تقديمه خلال المهلة النظامية لتقديم الاعتراضات.

وعليه نأمل من سعادتكم تعديل الربط بناءً على ما جاء أعلاه وفي حال تمسك المصلحة بوجهة نظرها، يرجى اعتبار خطابنا هذا اعتراضاً وتحويله للجنة الاعتراض الابتدائية للبت فيه. مرفق تفويض الشركة لنا بالاعتراض".

#### ب - وجهة نظر الهيئة:

" إن الأرباح الموزعة خلال عام ٢٠٠٨م تنقسم إلى قسمين كالآتي:

##### - القسم الأول:

مبلغ ٢٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال تتمثل في توزيعات عن أرباح نهائية عن عام ٢٠٠٧م، وقد تم قبولها واستبعادها من الأرباح المدورة لعام ٢٠٠٨م، وذلك بعد التثبت منها.

##### - القسم الثاني:

مبلغ ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال هي أرباح أولية (مرحلية) تم توزيعها تحت الحساب من الأرباح التي حققتها الشركة خلال عام ٢٠٠٨م، أي هي توزيع أولي دفعت للمساهمين نتيجة للربح المتحقق خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٨م، وبالتالي فهي توزيع لأرباح عام ٢٠٠٨م، وذلك ما أكدته الإيضاح رقم (١٤) من حسابات عام ٢٠٠٨م، وكذلك خطاب الشركة المرفق ضمن خطاب المحاسب القانوني بتاريخ ١٤٣٢/٥/٢ هـ الذي أكد أن مبلغ ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال هي أرباح تخص عام ٢٠٠٨م (مرفق صورة) كما أن خطاب الاعتراض المقدم من المحاسب القانوني في الفقرة (٢) منه نص على أنها توزيع لأرباح أولية (مرحلية) عن النصف الأول لعام ٢٠٠٨م، وتتمسك المصلحة بصحة ربطها".

#### ت - الدراسة والتحليل:

بعد الاطلاع على وجهة نظر الطرفين يتضح أن المكلف يعترض على إضافة توزيعات الأرباح البالغة ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال لعام ٢٠٠٨م إلى الوعاء الزكوي ضمن الأرباح المبقة، حيث يرى المكلف أن هذه التوزيعات هي الأرباح المبقة بداية العام، بينما ترى الهيئة أن الأرباح الموزعة خلال عام ٢٠٠٨م بمبلغ ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال هي موزعة تحت حساب أرباح عام ٢٠٠٨م، كما هو واضح في الاعتراض المقدم من المحاسب القانوني الذي أكد أنها أرباح أولية عن النصف الأول لعام ٢٠٠٨م.

وبرجوع اللجنة إلى ملف القضية اتضح من قائمة حقوق الملكية أنه تم توزيع أرباح نقدية على المساهمين خلال عام ٢٠٠٨م بمبلغ ٤٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال كما هو واضح في حركة الأرباح المبقة لعام ٢٠٠٧م:

البيان	المبلغ
رصيد الأرباح المبقة ٢٠٠٨/١/١م	٨٩,٢٩٥,٨١٠ ريال
صافي أرباح عام ٢٠٠٨م	٩٧,٠٧٢,٢١٦ ريال
المحول إلى الاحتياطي النظامي	٩,٧٠٧,٢٢٢ ريال
توزيعات الأرباح	٤٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال

وقد ورد في الإيضاح رقم (١٤) "اقترح أعضاء مجلس الإدارة في الشركة الأم وقاموا بدفع توزيعات أرباح أولية خلال السنة بمبلغ ٢٠ مليون ريال سعودي (بقيمة ٠,٨٠ ريال سعودي للسهم) (٢٠٠٧: ١٢,٥ مليون ريال سعودي) (بقيمة ٠,٥ ريال سعودي

للسهم)، كما اقترحوا توزيعات أرباح نهائية بمبلغ ١٥ مليون ريال سعودي (بقيمة ٠,٦ ريال سعودي للسهم) (٢٠٠٧: ٢٢,٥ مليون ريال سعودي) (بقيمة ٠,٩ ريال سعودي للسهم) وذلك لاعتمادها في اجتماع الجمعية العمومية السنوية" كما أن الشركاء في اجتماع مجلس الإدارة لعام ٢٠٠٩م وافقوا على مقترح توزيع الأرباح المشار إليه أعلاه، وهذا يدل على أن الأرباح الموزعة خلال عام ٢٠٠٨م بمبلغ ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال تخص الأرباح المحققة لعام ٢٠٠٨م وأنها توزع للربح السنوي، وحيث إن أرباح العام هي أحد عناصر الوعاء الزكوي فلا يجوز تخفيض هذا المبلغ بالأرباح الموزعة، عليه ترى اللجنة تأييد الهيئة في إضافة الأرباح المرحلية الموزعة خلال عام ٢٠٠٨م للوعاء الزكوي تماشيًا مع تعميم الهيئة رقم ١/٢/٨٤٤٣/٢ وتاريخ ١٣٩٢/٨/٨هـ.

## **القرار**

### **أولاً: الناحية الشكلية:**

قبول الاعتراض المقدم من المكلف / شركة (أ) على الربط الزكوي الذي أجرته الهيئة العامة للزكاة والدخل لعام ٢٠٠٨م من الناحية الشكلية.

### **ثانياً: الناحية الموضوعية:**

- تأييد الهيئة في إضافة الأرباح المرحلية الموزعة خلال عام ٢٠٠٨م للوعاء الزكوي.  
يعد هذا القرار قابلاً للاستئناف المسبب للطرفين أمام اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبي بالرياض، وذلك خلال ستين يومًا من تاريخ استلامه على أن يقوم المكلف بسداد المستحقات المتوجبة عليه طبقاً لهذا القرار.